النبي صلى الله عليه وسلم وسائر الأنبياء بالصلاة
والتسليم ولا يشاركه فيه سواهم كما أمر الله
به بقوله صلوا عليه وسلموا تسليما ويذكر
من سواهم من الأئمة وغيرهم بالغفران
والرضا كما قال تعالى يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا
الذين سبقونا بالإيمان وقال والتابعون لهم بإحسان
رضي الله عنهم ورضوا عنه وأيضا فهو
أمر لم يكن معروفا في الصدر الأول كما
قال أبو عمران وإنما أحدثته الرافضة والشيعة
في بعض الأئمة فشاركوهم عند الذكر لهم بالـ
بالصلاة وساووهم بالنبي صلى الله عليه وسلم في ذلك
وأيضا فإن التشبه بأهل البدع منهي عنه فتجب
مخالفتهم فيما التزموه من ذلك وذكر الصلاة
على الآل والأزواج مع النبي صلى الله عليه وسلم
بحكم التبعية والإضافة إليه لا على التخصيص
وصلاة النبي صلى الله عليه وسلم على من صلى عليه
مجراها مجرى الدعاء والمواجهة ليس فيها معنى
التعظيم والتوقير قالوا وقد قال تعالى لا تجعلوا
دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا فكذلك
يجب أن يكون الدعاء له مخالفا لدعاء الناس بعضهم
لبعض

٢٧ معلوم ضرورة وقد جاء في حديث حذيفة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعا لرجل
أدركت الدعوة ولده وولد ولده نا أبو محمد العتابي
بقراءتي عليه نا أبو القاسم حاتم بن محمد
نا أبو الحسن القابسي نا أبو زيد المروزي
نا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل
نا عبد الله بن أبي الأسود نا حرمي نا شعبة
عن قتادة عن أنس قال قالت أمي يا رسول
الله خادمك أنس ادع الله له قال اللهم أكثر ماله
وولده وبارك له فيما آتيته ومن رواية
عكرمة قال أنس فوالله إن مالي لكثير
وإن ولدي وولد ولدي ليتعادون اليوم على نحو
المائة وفي رواية وما أعلم أحدا أصاب
من رخاء العيش ما أصبت ولقد دفنت بيدي
هاتين مائة من ولدي لا أقول سقطا ولا ولد
ولد ومنه دعاؤه لعبد الرحمن بن عوف بالبركة
قال عبد الرحمن فلو رفعت حجرا لرجوت أن أصيب
تحته ذهبا وفتح الله عليه ومات فحفر
الذهب من تركته بالفؤوس حتى مجلت
فيه الأيدي وأخذت كل زوجة ثمانين ألفا

Copyright © King Saud University